

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

267 - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال : حدثنا محمد بن رافع قال :
حدثنا شابة قال : حدثنا ورقاء عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي A قال Y
(قال اﻻ تبارك وتعالى : كذبنني ابن آدم ولم يكن له أن يكذبني ويشتمني ابن آدم ولم يكن
ينبغي له أن يشتمني فأما تكذبيه إياي فقلوه : لن يعيدني كما بدأني أوليس أول خلق بأهون
علي من إعادته وأما شتمه إياي فقلوه : اتخذ اﻻ ولدا وأنا اﻻ الأحد الصمد لم ألد ولم
أولد ولم يكن لي كفوا أحد) قال أبو حاتم B في قوله A : (أوليس أول خلق بأهون علي من
إعادته) : فيه البيان الواضح أن الصفات التي توقع النقص على من وجدت فيه غير جائز
إضافة مثلها إلى اﻻ جل وعلا إذ القياس كان يوجب أن يطلق بدل هذه اللفظة (بأهون علي)
بأصعب علي فتنكب لفظه التصعيب إذ هي من ألفاظ النقص وأبدلت بلفظ التهوين الذي لا يشوبه
ذلك K إسناده صحيح على شرط الشيخين